المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024



الطلاب الدوليون في مؤسَّسات التعليم العالي في الوطن العربي

د. سعود غسان البشر
قسم الإدارة التربوي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: salbsheer@KSU.EDU.SA

أ. عبدالعزيز سعد العريفي
طالب دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. محمد علي أبوالقرون الزهراني
طالب دراسات عليا بقسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. مهند فهد ال خالص
طالب دراسات عليا ، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

الملخص

يعتبر طلب العلم خارج الوطن من الممارسات التقديمية والتي لها شواهد في معظم الحضارات التقديمية سواء الشرقية أو الغربية وقد ساهمت نشأة الجامعات سواء في العالم العربي أو الغربي في جعل الحراك الطلابي الدولي من سمات مؤسسات التعليم العالي التي يزداد بها التنوع الثقافي والعرقي مقارنة بمؤسسات التعليم العامة. وتهدف الدراسة الحالية لاكتشاف واقع الحراك الطلابي الدولي في جامعات الدول العربية ومعرفة أعداد الطلاب الدوليين التي تستضيفهم مؤسسات التعليم العالي لبعض الدول العربية وكذلك معرفة الطلاب الدارسين في الخارج من تلك الدول العربية. وهدفت الدراسة كذلك لمعرفة التحديات التي يواجهها الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية. وقد اكتشفت الدارسة أن مؤسسات التعليم في دول المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية هي الأكبر من حيث استضافة الطلاب الدوليين في مؤسساتها التعليمية. كما اكتشفت الدراسة أن عددا كبيرا من الدول العربية استضافة أعداد قليلة من الطلاب الدوليين وقد يعزى ذلك لبعض الظروف الأمنية والاقتصادية. كما أشارت النتائج أن الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي يواجهون تحديات تتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية ومشكلات في التكيف والثقة بالنفس.

الكلمات المفتاحية: الطلاب الدوليين في العالم العربي، الطلاب الأجانب، الدول العربية، التعليم الجامعي، إدارة شؤون الطلاب.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024



International Students in Higher Education Institutions in the Arab World

Dr. Saud Ghassan Al-Bishr
Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: salbsheer@KSU.EDU.SA

Abdulaziz Saad Al-Arifi
Graduate student, Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Muhammad Ali Abu Al-Qurun Al-Zahrani
Graduate student in the Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Muhannad Fahd Al Khalis
Graduate student, Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

Seeking education outside the homeland is considered a progressive practice evidenced in most modern civilizations, whether Eastern or Western. The emergence of universities, whether in the Arab or Western world, has contributed to making international student mobility a feature of higher education institutions that have increased cultural and ethnic diversity compared to public educational institutions. The current study aims to discover the reality of international student mobility in universities in Arab countries, to know the numbers of international students hosted by higher education institutions in some Arab countries, and to know the students studying abroad from those Arab countries. The study also aimed to discover the challenges international students face in higher education institutions in Arab countries. The study discovered that educational institutions in the countries of the Kingdom of Saudi Arabia, the United Arab Emirates, the Hashemite Kingdom of Jordan, and the Arab Republic of Egypt are the largest in terms of hosting international students in their educational institutions. The study also discovered that a large number of Arab countries host small numbers of international students, and this may be due to some security and economic conditions. The results also indicated that international students in higher education institutions face psychological, social, and economic challenges and problems with adaptation and self-confidence.

Keywords: international students in the Arab world, foreign students, Arab countries, university education, student affairs administration.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024



المقدمة

تُشير الإحصائيات الرسمية إلى ارتفاعات غير مسبوقة في عدد الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي، فوفقًا لتقارير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التي تُعرف اختصارًا باليونسكو، وصل عدد الطلاب الدوليين إلى 6.4 مليون متعلم دولي، وهو رقم غير مسبوق في التاريخ البشري، ويكثر التنافس بين الدول في استقطاب الطلاب الدوليين؛ لما لهم من انعكاسات علمية وثقافية وإنسانية، وبالأخص لما لهم من عوائد اقتصادية(Jack:Vickers, 2008 ، Valero,2019: ،2019) . فوفقًا للإحصائيات الرسمية في الولايات المتحدة فقد ساهم وجود الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة في إضافة أكثر من 40 مليار دولار للاقتصاد الوطني في العام الأكاديمي 2022/ 2023م، كما ساهم وجود الطلاب غير المحليين في الولايات المتحدة في خلق أكثر من 360 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، حيث يُساهم وجود الطلاب الدوليين في تنشيط ونمو كثير من القطاعات، منها: الإسكان والتموين والنقل والترفيه بالإضافة إلى قطاع التعليم (Institute of International Education, 2024).

وتستحوذ البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية على الحصة الأكبر من كعكة الطلاب الدوليين، حيث تحتلُّ مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة المركز الأول في استضافة الطلاب الدوليين، حيث تجاوز عدد الطلاب المليون متعلم في عام 2020/ 2023، وتحديدًا كان عدد الدارسين 1,057,188 طالبًا، ثم جاءت مؤسَّسات التعليم البريطاني في المركز الثاني كأكبر دولة مستضيفة في العالم للطلاب الدوليين، حيث وصل عددهم في العام الأكاديمي 2021/ 2022م إلى 679,970 طالبًا، كما استضافت كندا أكثر من 552 ألف طالب دولي لعام 2021/ 2022م، ومن المرجح أن كندا سوف تزيح بريطانيا من المركز الثاني كأكبر وجهة للطلاب الدوليين قريبًا (اليونيسكو، 2024).

وبرغم أن الدول العربية هي من أقدم الدول من حيث تأسيس مؤسَّسات التعليم العالي في العالم، حيث تأسَّست جامعات الزيتونة والقرويين والأزهر قبل الجامعات الأوربية في القرون الوسطى، إلا إن الحراك التعليمي الدولي دلى العرب لا يزال دون الطموحات، حيث تمتلك الجامعات في الدول العربية عددًا من المميزات غير المستثمرة والتي قد تحول تلك الجامعات لوجهات تعليمية رائدة للطلاب الدوليين، خاصة المسلمين منهم، فكثير من الطلاب المسلمين غير العرب لديهم الرغبة في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية التي هي المدخل لتعلم الدين الإسلامي، فلغة القرآن الكريم هي اللغة العربية، والصلوات المفروضة تُوجب على المسلمين قراءة شيء من الأدعية والآيات المنطوقة باللغة العربية، لذلك يجب على مسؤولي التعليم العالي في العالم العربي استثمار قطاع التعليم العالي بشكل أفضل؛ مما ينتج عنه من فوائد لجميع الأطراف ذات العلاقة. وتُشير الإحصائيات الرسمية بأن مؤسَّسات التعليم العالي في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية هي من أكبر الدول العربية في استضافة الطلاب الدوليين في العالم العربي والشرق الأوسط، كما أن عدد الطلاب الدوليين في كثير من الدول العربية منخفض أو معدوم نتيجة غياب الاستقرار السياسي والأمني، ويُعد الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي والسمعة الحسنة من أهم ما يجذب الطلاب للدراسة خارج أوطانهم. (اليونسكو، 2024)

المنهجية والأهداف

تهدف الدراسة الحالية لاكتشاف واقع الحراك الطلابي الدولي في جامعات الدول العربية ومعرفة أعداد الطلاب الدوليين التي تستضيفهم مؤسسات التعليم العالي لبعض الدول العربية وكذلك معرفة الطلاب الدارسين في الخارج من تلك الدول العربية. وتهدف الدراسة كذلك لمعرفة التحديات التي يواجهها الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية. وترجع أهمية الدراسة الحالية لندرة الدراسات التي تستعرض حقائق وإحصائيات عن الطلاب الأجانب وكذلك ندرة في الدراسات التي تكتشف تحديات الطلاب الدوليين في الجامعات العربية. وقد استخدمت الدراسة المنهج البحثي الوثائقي والتاريخي للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أسئلة الدراسة:

1- ما واقع الطلاب الدوليين في الجامعات العربية القديمة؟
2-ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي العربية؟
3-ما هي أبرز التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي العربية؟

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024


المبحث الأول: نبذة تاريخية عن الطلاب الدوليين في الجامعات العربية القديمة:

تُعدُّ الجامعات أهم انعكاسات الحضارة البشرية والتبادل العلمي والمعرفي السلمي بين الشعوب، وهناك جدل بين مُؤرِّخي الغرب والشرق حول أقدم مؤسَّسة تعليم عالٍ في العالم، فيميل كثير من مُؤرِّخي الغرب للقول: أن جامعة بولونيا في إيطاليا هي الأقدم في العالم، بينما يعتقد المؤرِّخون المسلمون والعرب -وحتى ثُلَّة من مُؤرِّخي الغرب- بأن الجامعات انطلقت من الشرق، حيث نشأت جامعات القرويين والأزهر والزيتونة قبل جامعة بولونيا، وانتظمت فيها الدروس، ومنحت تلك الجامعات الإجازات العلمية قبل تأسيس جامعة بولونيا وجامعة باريس (البشر،2023؛ السلمي ، 2023؛الشناوي، 2013؛ عاشور، 2006). ويجد المؤرخون الغربيون صعوبة في توثيق انطلاقة جامعة بولونيا الإيطالية، حيث كان تأسيسها من قِبَل مجموعة من الطلاب بشكل غير مدروس(Symoens،1992). وينقل البشر (2023) في دراسته حول الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى أنه من الصعوبة بمكان تحديد تواريخ دقيقة لانطلاق عدد من الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى؛ بسبب أنَّ بداية تأسيس تلك الجامعات كان بشكل غير رسمي من قِبَل الطلاب، حيث كان الطلاب هم الذين أسَّسوا الكثير من الجامعات القديمة، ومن أسباب صعوبة تحديد تواريخ محدَّدة أيضًا للجامعات: عدم القدرة على تحديد مفهوم دقيق لنشأة الجامعات، فهل يُقصد بها أوَّل اجتماع لإدارة الجامعة؟ أو هل يُقصد بها أوَّل محاضرة تَمَّ إلقاؤها في تلك الجامعات؟ أو هل يُقصد تاريخ اعتمادها من البابا أو الإمبراطور أو من سُلطات المدينة؟ وهذا ما يجعل الكثير من التساؤلات تُطرح حول دقَّة تواريخ تأسيس هذه الكيانات العلمية، ويُعتقد أن جامعة بولونيا في شمال إيطاليا هي أوَّل جامعة في قارة أوروبا، وذلك عام 1088 للميلاد، ثم تبعها تأسيس الكثير من الجامعات (البشر، 2023: عاشور، 2006).

وبغضِّ النظر عن الجدل القديم الجديد خاصة من قِبَل المؤرِّخين المهتمِّين بتأريخ التعليم العالي وخاصة الغربيين منهم في أن الحلقات العلمية في القرويين والأزهر والزيتونة لا تُعدُّ من أشكال التعليم العالي إلا أن الشواهد تدلُّ على تواجد الطلاب الأجانب في السنوات الأولى لتكوين مؤسَّسات التعليم العالي، سواء في الشرق أو الغرب، فقد نشأت جامعة بولونيا على يد عددٍ من الطلاب، من ضمنهم طلاب من خارج إيطاليا، ولم يكن لدى هؤلاء الطلاب مقرَّات أو مدارس ثابتة في البداية، وكان الطلاب هم مَن يقومون بتعيين الأساتذة، ويُديرون الجامعة، لذلك تُعتبر جامعة بولونيا جامعة طلابية أو يُديرها الطلاب، وكان الطلاب هم الذين يُعيِّنون أو يفصلون الأساتذة ويُعطونهم الأجور بأنفسهم، ثم أُنشئت جامعة باريس في عام 1150 للميلاد، لكنَّها كانت جامعة يُديرها الأساتذة، وهو الشكل السائد من الجامعات في العالم اليوم (Rashdall، 1895).

وأيضًا تواجد الطلاب الذين يُطلق عليهم بالمصطلحات المعاصرة طلاب دوليون في الجامعات العربية والإسلامية القديمة مثل الزيتونة والقرويين والأزهر، ويُعتبر جامع الزيتونة في تونس هو الأقدم من حيث التأسيس، حيث أُسِّس عام 698 للميلاد، ويعتقد بعض المؤرِّخين أن سبب تسميته بهذا الاسم هو بناء المسجد في المحيط الذي يحوي قبر القديسة الكاثوليكية أوليفيا التي وُلِدت في باليرمو التي هي جزء من إيطاليا اليوم، وتُوفِّيت في تونس عام 463م، وتُسمَّى قديسة الزيتون، لذلك أُطلِق اسم الزيتونة على الجامع، وإن كان بعض المؤرِّخين له وجه نظر مختلفة لأصل التسمية. وبغضِّ النظر عن طبيعة تصنيف الحلقات العلمية في جامع الزيتونة بأنها حلقات جامعية وأن الدراسة فيها منتظمة أو غير منتظمة إلا أنه كان هناك حراكٌ علميٌّ كبيرٌ في هذه الجامعة، والتي كان من أبرز خريجيها العلَّامة ابن خلدون صاحب المقدِّمة ومؤسِّس علم الاجتماع، والذي درس أيضًا في القرويين كما كان له دور في التدريس بالأزهر. وفي عام 859 للميلاد أُسِّست جامعة القرويين في مدينة فاس بالمغرب والتي يعتقد كثير من المؤرِّخين وكذلك بعض المنظمات أنها أقدم جامعة في العالم، وقد كانت الجامعات العربية والإسلامية القديمة على قدر كبير من الانفتاح الثقافي والحضاري، وكما كانت تتميَّز بالتسامح، ومن أبرزها جامعة القرويين، حيث فتحت أبوابها ليس فقط للطلاب المسلمين والعرب بل كان هناك طلاب دوليون من غير المسلمين، من أبرزهم الفيلسوف اليهودي والطبيب البارز موسى بن ميمون المولود في الأندلس والمتوفَّى في القاهرة عام 1204 للميلاد، كما درس الفرنسي جربير في القرويين، ونقل التراث العربي للقارة الأوربية، ثم بفضل ما تعلَّمه في القرويين أصبح هذا الطالب الدولي الفرنسي يقود الزعامة الدينية للكاثوليك في العالم، حيث أصبح بابا الفاتيكان، وهو أول بابا فرنسي، وقد تعلَّم هذا البابا الذي يُطلق عليه سلفستر الثاني في جامعة القرويين وفي مدارس الأندلس في النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي، ونقل الكثير من العلوم من اللغة العربية إلى

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024



أوروبا مثل الحساب والرياضيات والفلَك، وهو البابا الوحيد الذي تعلَّم اللغة العربية، ومن المقولات التي انتشرت عن هذا البابا: أنه لا يُمكن لأوروبا أن تتقدَّم إلا بمعرفة علوم العرب (البشر، 2023: الشناوي، 2013: عاشور، 2006)

وفي عام 969م دخل القائد العسكري الفاطمي جوهر الصقلي مصر في جيش جرار، وقد قرَّر الفاطميون نقل عاصمتهم من المغرب إلى مصر، فاختار القائد العسكري الذي كان –في أغلب الظن- مملوكًا من صقلية مكانًا جغرافيًّا بالقرب من الفسطاط؛ لتكون عاصمة للدولة الفاطمية، وأطلق عليه في بداية الأمر اسم المنصورية على اسم والد الخليفة الفاطمي في ذلك الوقت المعز لدين الله، وعند انتقال الخليفة الفاطمي من القيروان إلى مصر غيَّر اسم المدينة الجديدة لتُصبح باسمها الحالي القاهرة، حيث كان الخليفة يتفاءل بأن تكون عاصمته الجديدة قاهرة الأعداء خاصة من العباسيين. وقد تم بناء جامع جديد للدولة الفاطمية في العاصمة الجديدة؛ كون أن هذه الدولة تتبنَّى المذهب الشيعي الإسماعيلي، بينما كان غالبية المصريين من السُّنَّة، لذلك بُنِي جامع الأزهر. وفي عام 972 اكتمل بناء الجامع الأزهر، ويذكر الشناوي (2013) أنه لم يكتمل أكثر من ثلاث سنوات ونصف على افتتاح الجامع الأزهر للصلاة رسميًّا حتى شهد الجامع بداية الحلقات العلمية فيه والتي لم تنقطع منذ ذلك الوقت. وهناك اختلاف حول ظهور الأروقة أو المساكن الطلابية للمرة الأولى في تاريخ الأزهر، لكن لا يُوجد شك في أن البداية العلمية للجامع كانت في عهد الوزير يعقوب بن كلس في العهد الفاطمي، حيث كان الهدف من تأسيس الجامع وعقد الحلقات العلمية فيه هو نشر عقيدة المذهب الإسماعيلي في أواسط المصريين الذين يغلب عليهم المذهب السُّنِّي (عبد الرزاق، 2022). وقد وُلِد ابن الكلس لأسرة يهودية في بغداد ثم أسلم بعد ذلك، وقد تُوفِّي عام 990 للميلاد (الخفاجي، 2017)، وقد كان ابن كلس منظرًا للمذهب الإسماعيلي، وكان يُعتبر بالمفهوم المعاصر أستاذًا جامعيًّا، ويعتقد الشناوي أن ابن كلس عرض في سنة 378 للهجرة حوالي 988 للميلاد على الخليفة العزيز بالله مشروعًا علميًّا يتلخَّص في أن تقوم الدولة باختيار جماعة من الفُقهاء للدرس والقراءة في الأزهر بصفة دائمة، فوافق الخليفة الفاطمي على المقترح، وأمر بتعيين 35 طالبًا كان الوزير ابن كلس قد اختارهم، وكان لهؤلاء الطلبة الخمسة والثلاثين رئيسٌ مسؤولٌ عنهم، وكان اسمه أبا يعقوب قاضي الخندق. ويُضيف الشناوي أنه لَمَّا حلَّ عيد الفطر وزَّع الخليفة العطايا على هؤلاء الطلاب، وأمر بأن يستقلوا البغال في تنقُّلاتهم تشريفًا لهم وتكريمًا لطلاب العلم، وقد كان من المتعارف عليه في مصر في ذلك العصر أن ركوب البغال مقتصرٌ على العلماء أمَّا الحمير فقد كانت لسائر الشعب. ويذكر (الجندي، 20113) أن أول حلقة علم في الأزهر تكوَّنت من 35 طالبًا فقيهًا، فأمر العزيز بالله الفاطمي ببناء منزل حول الأزهر لإقامة هؤلاء الطلاب، فكان أوَّل سكن طلابي في تاريخ الجامعات. وبعد سقوط الفاطميين وسيطرة الأيوبيين حاول صلاح الدين الأيوبي تحجيم الفكر الإسماعيلي في مصر عبر إنشاء الكليات السُّنِّية، وتم تهميش الأزهر وإيقاف صلاة الجمعة فيه لمدة تقترب من القرن. وقد استردَّ الأزهر مكانته العلمية في عصر دولتي المماليك البحرية والشركسية، ومن ثَمَّ صار الإقبال كبيرًا على طلب العلم في حلقات الجامع الأزهر والذي تحوَّل لتدريس العديد من العلوم مع التركيز على العلوم الشرعية حسب تعليمات المذاهب السُّنِّية، وبسبب إقبال الطلاب على الأزهر لطلب العلم -ومنهم الطلاب الذين يُسمَّوْن اليوم طلابًا دوليين- تم التوسُّع في الأروقة، وهي المساكن الطلابية، وقد بلغت أروقة الجامع الأزهر عبر العصور 29 رواقًا قبل أن يُؤمَر بغلق هذه المساكن، وبناء مدينة سكنية لطلاب الأزهر في بداية الخمسينات الميلادية في القرن الماضي، وقد كان هناك أروقة للطلاب الوافدين في الأزهر أو مَن يُسمَّوْن طلابًا دوليين منذ قديم الزمان، وهذا يدلُّ على ازدهار الحراك الدولي في الأزهر سواء للطلاب أو للأساتذة.

وتُشير المصادر التاريخية إلى أن الحكام والمحسنين قد تبرَّعوا وأقاموا أوقافًا لتمويل تشغيل وصيانة المساكن الطلابية والطلاب المقيمين فيها وتوفير النفقات والإعاشة لهم، حيث كان كل طالب في هذه الأروقة يُصرف له الخبز وغيره من المواد الغذائية بشكل منتظم، كما كان لكل مسكن طلابي مكتبة خاصة وأكثر من مشرف لتنظيم الأمور الطلابية والإشراف عليها، وكذلك لتمثيل الطلاب القاطنين في السكن الطلابي أمام مسؤولي الجامع الأزهر. وكان الطلاب يُقسَّمون في الأزهر بحسب المكان الجغرافي أو المذهبي، حيث إن الأزهر تبنَّى المذاهب الإسلامية السُّنِّية الأربعة، وهي: الشافعي والحنبلي والمالكي والحنفي. ومن أبرز الأروقة أو المساكن المخصَّصة للطلاب الدوليين رواق الشوام، وهو مساكن مخصَّصة للإعاشة والإقامة لطلاب العلم من بلاد الشام، وكان يحوي هذا المكان خزانة كتُب بها 2100 مجلَّد، وكان من أكثر المساكن الطلابية ازدحامًا بالطلاب، وكان الطلاب

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

تُصرف لهم في الرواق الشامي 865 رغيفًا كل يومين، كما كان طلاب هذا الرواق تُصرَف لهم رواتب شهرية كذلك في بداية كل شهر، وقد أنشا هذا المسكن الطلابي السلطان المملوكي الأشرف قايتباي المتوفَّى عام 1496 للميلاد، ويُذكر أن الأشرف قايتباي قد أهدى منبرًا للمسجد النبوي بعد الحريق الذي نشب في المسجد النبوي عام 1481 للميلاد.

إضافة إلى ما سبق كانت هناك مساكن للطلاب الدوليين من المغرب العربي سُمِّيت رواق المغاربة، وكان مخصَّصًا للطلاب من برقة وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش، وكان هناك رواق الأتراك، وكان هناك رواق الحرمين للطلبة الدارسين من الحجاز، ومن المساكن الطلابية في الأزهر المخصَّصة للطلاب الوافدين رواق البرناوية، وهو مخصَّص للطلاب من السنغال والنيجر وغينيا وساحل العاجل وغانا، كما ينقل الشناوي (2013) وجود مسكن طلابي سُمِّي برواق الجبرتية، وهو مخصَّص للطلاب من الحبشة والصومال وأرتيريا، كما كان هناك رواق أو مسكن طلابي لكل مجموعة من الطلاب الدوليين، حيث رُوعي في هذه المساكن أن تضمَّ الطلاب من ذوي الثقافات المتقاربة، فقد كان هناك سبعة عشر رواقًا مخصَّصة للطلاب الدوليين بالإضافة إلى الأروقة الخاصة بالطلاب المصريين، وقد كان آخر رواق وُجِد بالأزهر هو رواق الصين ورواق جنوب إفريقيا، وقد أُنشئت في القرن التاسع عشر، وفي عام 1954م صدر قرار من مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية ببناء مدينة جامعية تخصَّص لسكنى طلبة الأزهر كبديل عصري.

المبحث الثاني: واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية

الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي السعودية لعام 2021م

بلغ عدد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية لعام 2021م 64874 طالبًا دوليًا منهم نحو 47 ألفًا يدرسون في الجامعات الحكومية والبقية درسوا في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، ووفقًا لوزارة التعليم (2022) فقد درس معظم الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية حيث بلغ مجموعهم 46723 طالبًا دوليًا يدرسون في الجامعات الحكومية لعام 2021م، وقد شكلت الطالبات الدوليات من الإناث نحو 37% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين في الجامعات الحكومية لذلك العام حيث بلغ مجموع عددهم 17417 طالبة، وقد بلغ عدد الطلاب المقيدين في مؤسسات التعليم العالي أكثر من 1.2 مليون طالب، وتقدر نسبة الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية بـ 3.82% لذلك العام (وزارة التعليم، 2021).

حلت الجامعة الأقدم تأسيسًا في المملكة العربية السعودية بوصفها أكبر جهة تعليمية حضر بها الطلاب الدوليون، والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة هي أكبر مؤسسة تعليم عال في السعودية استضافت الطلاب الدوليين لعام 2021م، وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين 9522 طالبًا دوليًا كلهم من الذكور؛ لأن الجامعة الإسلامية لا يوجد بها برامج أكاديمية للنساء، وقد بلغ مجموع عدد الطلاب المقيدين في الجامعة المذكورة 12846 طالبًا أي أن الطلاب الدوليين شكلوا أغلبية طلاب الجامعة وكونوا ما نسبته 74% تقريبًا. يذكر أن الجامعة الإسلامية هي من أكبر الجامعات العامة التي تُموّل حكوميًا في العالم حيث تزيد نسبة الطلاب الدوليين على عدد الطلاب المحليين منذ نشأتها عام 1961م وحتى الوقت الحالي، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي ثاني أكثر جامعة سعودية حضر بها الطلاب الدوليون لعام 2021م، وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين بتلك الجامعة الواقعة في العاصمة الرياض 7169 طالبًا دوليًا منهم 3147 من الإناث، وقد شكل الطلاب الدوليون نحو 5% من إجمالي عدد الطلبة المقيدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي بلغ عدد إجمالي طلبتها المقيدين لذلك العام 139362 طالبًا وهي أكبر جامعة سعودية من حيث عدد الطلاب، كما حلت جامعة الملك عبدالعزيز في المركز الثالث بوصفها أكبر جامعة درس بها الطلاب الدوليون لعام 2021م، وكان 6037 طالبًا دوليًا أغلبهم إناث حيث كان عددهم 3288 طالبة دولية، وشكل الطلاب الدوليون ما نسبته 4.8% من إجمالي عدد الطلاب المقيدين بجامعة المؤسس حيث كان مجموع الطلبة المقيدين 124566 طالبًا وهي ثاني أكبر جامعة سعودية من حيث عدد الطلاب، وجاءت جامعة الملك سعود وهي أقدم جامعة سعودية من حيث التأسيس في المرتبة الرابعة في قائمة أكبر الجامعات التي درس بها الطلاب الدوليون لعام 2021م، وكان مجموع عدد الطلاب الدوليين 3513 طالبًا منهم 1263 من الإناث، وقد بلغت نسبة الطلاب الدوليين من إجمالي عدد الطلاب الدوليين المقيدين نحو 5.3% وكان عدد الطلبة المقيدين 66993 طالبًا لعام 2021م، كما بلغ عدد الطلاب الدوليين في جامعة أم القرى لعام

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024



2021م 3460 طالبًا دوليًا منهم 1485 متعلمة من الإناث، وقد شكل الطلاب الدوليون ما نسبته 4% من إجمالي عدد الطلاب المقيدين في هذه الجامعة الواقعة في مكة المكرمة التي بلغ عدد طلابها المقيدين 87564 لذلك العام الدراسي، كما جاءت جامعة الملك فيصل في المرتبة السادسة بوصفها أكبر مؤسسة تعليم عال في السعودية حضر بها الطلاب الدوليون لعام 2021م، وكان مجموع الطلبة الدوليين في الجامعة الواقعة شرق السعودية 2830 طالبًا غير محلي منهم 1391 من الإناث وقد شكلوا ما نسبته 2.5% من إجمالي عدد الطلاب المقيدين في الجامعة لذلك العام والمقدر عددهم بأكثر من 113 ألف طالب، وقد حضر الطلاب الدوليون بالجامعات الحكومية السعودية جميعها البالغ عددها 27 جامعة عام 2021م، وقد كانت جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الطبية هي أقل جامعة حكومية حضر بها الطلاب الدوليون وكان عددهم 28 طالبًا دوليًا فقط منهم 13 من الإناث، وكذلك لم يكن هناك طلاب دوليون كثر في الجامعات الحكومية الأحدث من حيث التأسيس بصورة عامة حيث لم يتجاوز عدد الطلاب الدوليين حاجز 300 طالب دولي في جامعات الجوف والباحة والحدود الشمالية و شقراء (وزارة التعليم، 2022).

كانت أكبر جامعة تستضيف الطلاب الدوليين من الإناث هي جامعة المؤسس حيث درس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة 3288 طالبة في عام 2021م، وجاءت جامعة الإمام محمد بن سعود بالمرتبة الثانية حيث درس بها 3147 طالبة من الإناث، تلتهم جامعة أم القرى حيث درست بها 1485 طالبة، وكذلك تبعتها جامعة الملك فيصل التي حضرت بها 1391 طالبة دولية، وقد كانت جامعة الملك سعود خامس أكبر مؤسسة تعليمية حضرت بها الطالبات غير المحليات لعام 2021م وكان عددهم 1263 طالبة، وكان عدد الطالبات في جامعة طيبة 698 طالبة، فيما كان عدد الطالبات الإناث من هذه الفئة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وهي الجامعة الحكومية النسائية الوحيدة حيث كان عدد طلبتها من الإناث 599 طالبة دولية لذلك العام الدراسي.

شكل الطلاب من اليمن أكبر مجموعة من الطلاب غير المواطنين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة وبلغ عددهم 14620 طالبًا، وقد جاء الطلاب من جمهورية سوريا العربية بوصفهم ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية وبلغ مجموع عددهم 6558 طالبًا دوليًا، والطلاب من فلسطين المحتلة جاءوا في المرتبة الثالثة بوصفهم أكبر عدد طلاب دوليين لذلك العام الدراسي وكان عددهم 4628 طالبًا، وقد احتل الطلاب من جمهورية مصر العربية المرتبة الرابعة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب غير المواطنين في مؤسسات التعليم العالي وكان مجموعهم 3369 طالبًا، والطلاب من المملكة الهاشمية كانوا في المرتبة الخامسة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين وبلغ عددهم 2186 دارسًا. وقدشكل الطلاب من دولة الكويت معظم الطلاب الدوليين من دول مجلس التعاون الخليجي وكان عدد الطلاب من دولة الكويت 922 طالبًا للعام 2021م، وجاء الطلاب من دولة قطر بوصفهم ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من الطلبة الخليجيين وبلغ مجموعهم 322 طالبًا، فيما بلغ عدد الطلاب الدوليين البحرينيين الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية 217 طالبًا، والطلاب من سلطنة عمان كان مجموعهم 79 طالبًا دوليًا، فيما كان عدد الطلبة من الإمارات العربية المتحدة هي الأقل من ضمن طلاب مجلس التعاون الخليجي الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لعام 2021م وكان عددهم 44 طالبًا فقط (اليونيسكو، 2023).

وقد شكل الطلاب من إندونيسيا أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب في مؤسسات التعليم العالي في السعودية وكان عددهم 2001 طالب، وجاء الطلبة من باكستان بوصفهم ثاني أكبر مجموعة من الطلبة الأجانب غير العرب وكان مجموع عددهم 1640 طالبًا دوليًا، وقد جاء الطلاب من الهند بالمرتبة الرابعة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب وكان عددهم 1424 طالبًا، وقد جاء الطلاب من أفغانستان في المرتبة الرابعة بوصفهم ثالث أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب وكان عددهم 1301 طالب، وقد شكل الطلاب من نيجيريا المرتبة الخامسة في هذا التصنيف وكان عددهم 1231 طالبًا، بينما جاء الطلاب من بنجلاديش في المرتبة السادسة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب وكان مجموعهم 1190 طالبًا. ويلاحظ أن الطلاب الدوليين العرب والمسلمين يشكلون أغلبية الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية (اليونيسكو، 2023) .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024



الطلاب الدوليون من جمهورية مصر العربية لعام 2023م:

بحسب الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التي تُعرف اختصارًا بـ(يونسكو) فإن مؤسَّسات التعليم العالي في مصر تستضيف أكثر من 69 ألف طالب دولي في عام 2023. كما أن عدد الطلاب المصريين الدارسين في الخارج قرابة 51 ألف طالب، وقد جاء الطلاب المصريون الدارسون في مؤسَّسات التعليم العالي في جمهورية ألمانيا الاتحادية في المرتبة الأولى من حيث عدد مجموعات الطلاب المصريين الدارسين في الخارج، وكان عددهم 6049 طالبًا مصريًّا يدرسون في ألمانيا، كما كان هناك مجموعة كبيرة من الطلاب المصريين الدوليين الدارسين في الجامعات التركية، وكان عددهم 5822 طالبًا دوليًّا، وقد شكَّلوا ثاني أكبر مجموعة من الطلاب المصريين الدارسين في الخارج. وأيضًا كان هناك قرابة 4 آلاف طالب مصري في الأردن و3657 طالبًا مصريًّا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد شكَّل الطلاب الدوليون الدارسون في السعودية من مصر المرتبة الخامسة من حيث العدد، حيث كان عددهم3369 طالبًا، وقد كان كذلك 3227 طالبًا مصريًّا في بريطانيا و 2252 طالبًا مصريًّا في روسيا الاتحادية وأكثر من ألفي طالب في مؤسَّسات التعليم العالي الماليزية. كما تواجد 1983 طالبًا مصريًّا في الجامعات الكندية و1748 طالبًا في فرنسا. كما استضافت الجامعات في دولة قطر 1698 طالبًا مصريًّا في عام 2022م، وقد بلغ عدد الطلاب المصريين في مؤسَّسات التعليم العالي في إيطاليا 1389 طالبًا بالإضافة إلى تواجد مجموعات صغيرة من الطلاب الدوليين من جمهورية مصر العربية في دول أخرى.

الطلاب الدوليون في المملكة الأردنية الهاشمية لعام 2022م:

بلغ عدد الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية لعام 2022م 41850 طالبًا من 109 دول حول العالم، وقد درس غالبية الطلاب الدوليين في الجامعات والكليات الخاصة، حيث درس أكثر من 22 ألف في الجامعات الخاصة فيما درس قرابة العشرين ألف طالب دولي في مؤسَّسات التعليم العالي الحكومية. وقد شكَّل الطلاب العرب معظم الطلاب الدوليين في الأردن، وتُشير تقارير اليونسكو إلى أن الطلاب الفلسطينيين قد شكَّلوا أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في الأردن في عام 2022م، حيث كان مجموعهم 8130 طالبًا، ثم جاء الطلاب من جمهورية سوريا العربية في المرتبة الثانية كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في الأردن، وكان عددهم 6480 طالبًا، بينما جاء الطلاب من جمهورية العراق في المرتبة الثالثة بعدد 4281 طالبًا، وكان هناك أيضًا مجموعة كبيرة من الطلبة المصريين في جامعات الأردن، حيث كان عددهم في عام 2022م أكثر من أربعة آلاف طالب، وقد مثَّل الطلاب الخليجيون نسبة كبيرة من الطلبة الدوليين في الأردن، حيث كان هناك 3738 طالبًا كويتيًّا وأكثر من 2500 طالب من سلطنة عمان، كما كان هناك حوالي 1800 طالب يدرسون في الأردن من عرب سنة 1948 ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية.

وبحسب مصادر اليونسكو (2022م) فإن الجامعات الأردنية استضافت مجموعات من الطلاب الدوليين من غير العرب، وقد كان الطلاب من مملكة ماليزيا الاتحادية أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب في عام 2022م في مؤسَّسات التعليم العالي الأردنية، وكان مجموعهم 1377 طالبًا، وفي المقابل درس 1608 طلاب أردنيين في مؤسَّسات التعليم العالي في ماليزيا في العام نفسه. وقد جاء الطلاب من الفلبين في المرتبة الثانية كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب في الأردن، وكان عددهم 707 طلاب، تلاهم الطلاب من إندونيسيا بعدد 445 طالبًا ثم الطلاب من الصين بعدد يقترب من 300 طالب. وقد كان عدد الطلاب من تايلاند 264 طالبًا ومن تركيا 208 طلاب ومن الولايات المتحدة الأمريكية 191 طالبًا.

كما درس حوالي 30 ألف طالب أردني في مؤسَّسات التعليم العالي في الخارج في عام 2022م، وقد استضافت مؤسَّسات التعليم العالي في تركيا أكبر مجموعة من الطلاب الأردنيين الدارسين في الخارج، وكان عددهم 5317 طالبًا، فيما تواجد 2312 طالبًا أردنيًّا في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شكَّل الطلاب الدوليون من الأردن الدارسون في المملكة العربية السعودية المرتبة الثالثة كأكبر مجموعة من الطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج، حيث كان عددهم 2186 طالبًا دوليًّا. كما كان هناك 1820 طالبًا أردنيًّا في جامعات بريطانيا و 1609 طلاب أردنيين في ألمانيا و 1608 طلاب من الأردن في ماليزيا. وقد استضافت

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

الجامعات في دولة قطر 1507 طلاب من الأردن، وقد كان هناك مجموعة كبيرة من الطلاب الأردنيين يدرسون في المجر وكان عددهم 1143 طالبًا أردنيًّا. كما كان هناك 872 طالبًا في جورجيا و 838 طالبًا في مؤسَّسات التعليم العالي في روسيا الاتحادية و 756 طالبًا في كندا بالإضافة إلى عدد من الطلاب الدوليين من الأردن الدارسين في دول أخرى متعددة.

الطلاب الدوليون في الإمارات العربية المتحدة لعام 2022م:

وبحسب تقرير اليونسكو جاءت دولة الإمارات المتحدة كأكبر دولة في الشرق الأوسط تستضيف الطلاب الدوليين، حيث كان عدد الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في الإمارات حوالي 77463 متعلمًا. فيما كان عدد الطلاب الإماراتيين الدارسين في الخارج قرابة 17 ألف متعلم، وكان معظم طلاب مؤسَّسات التعليم العالي من الطلبة الإماراتيين الدارسين في الخارج يدرسون في جامعات المملكة المتحدة البريطانية، وكان عددهم أكثر من سبعة آلاف متعلم، فيما جاءت مؤسَّسات التعليم العالي في جمهورية الهند بالمرتبة الثانية، حيث كان هناك 2288 طالبًا إماراتيًّا يدرسون في كليات وجامعات الدولة الهندية، فيما جاء الطلاب الإماراتيون في الولايات المتحدة كثالث أكبر مجموعة من الطلبة الإماراتيين الدارسين في الخارج، وكان عددهم 2032 طالبًا في عام 2022م. كما كان هناك حوالي ألف طالب يدرسون في ماليزيا و 879 طالبًا في جمهورية ألمانيا الاتحادية و 823 طالبًا إماراتيًّا يدرسون في مؤسَّسات التعليم العالي الأسترالية. وقد درس أيضًا 378 طالبًا إماراتيًّا في كندا و264 إماراتيًّا في أيرلندا و261 طالبًا في إسبانيا.

الطلاب الدوليون في مملكة البحرين لعام 2022م:

استضافت مؤسَّسات التعليم العالي في مملكة البحرين 5720 طالبًا دوليًّا في عام 2022م حسب تقرير لليونسكو، فيما كان عدد الطلاب البحرينيين الدارسين في الخارج 5238 طالبًا. وقد جاء الطلاب السعوديون كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين الدارسين في البحرين، وكان مجموعهم 1650 طالبًا دوليًّا، فيما كان عدد الطلاب من دولة الكويت في المرتبة الثانية كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في البحرين، وكان عددهم 867 طالبًا، وقد جاء الطلاب من جمهورية مصر العربية في المرتبة الثالثة كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين المقيَّدين في جامعات دولة البحرين، وكان عددهم 430 طالبًا. كما كان هناك مجموعات كبيرة من الطلاب الدوليين من دول أخرى؛ فقد كان هناك 400 طالب من الهند و 376 طالبًا من المملكة الأردنية الهاشمية و 342 طالبًا من باكستان و 230 طالبًا من جمهورية اليمن، بالإضافة إلى مجموعات من الطلاب الدوليين من دول أخرى.

الطلاب الدوليون في لبنان لعام 2022م:

بلغ عدد الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في الجمهورية اللبنانية 40246 طالبًا دوليًّا، فيما كان عدد الطلاب اللبنانيين الدارسين في الخارج لعام 2022م أكثر من 23 ألف طالب. وقد شكَّل الطلاب اللبنانيون الدارسون في مؤسَّسات التعليم العالي في الجمهورية الفرنسية المرتبة الأولى كأكبر مجموعة من الطلاب اللبنانيين الدارسين في الخارج، وقد كان عددهم في فرنسا 6849 طالبًا دوليًّا، فيما كان هناك 1601 طالب من لبنان يدرسون في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية. وقد درس 1580 طالبًا لبنانيًّا في مؤسَّسات التعليم العالي في جمهورية ألمانيا الاتحادية، فيما كان عددهم في بريطانيا 1479 طالبًا. وقد استضافت الجامعات التركية 1199 طالبًا لبنانيًّا، وكان هناك أيضًا 1137 طالبًا دوليًّا لبنانيًّا في إيطاليا و891 طالبًا في كندا. كما تواجد 802 طالب لبناني للدراسة الجامعية في الجمهورية الإيرانية، بالإضافة إلى مجموعات من الطلبة اللبنانيين الدوليين الدارسين في دول مختلفة بما فيها مؤسَّسات التعليم العالي في السعودية والتي تواجد بها 324 طالبًا لبنانيًّا بحسب مصادر اليونسكو.

الطلاب الدوليون في دولة قطر لعام 2020م:

بلغ عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين في مؤسَّسات التعليم العالي في دولة قطر 17017 طالبًا دوليًّا في عام 2020م. وقد شكَّل الطلاب الدوليون من جمهورية مصر العربية أكبر مجموعة من الطلبة الدوليين الدارسين في دولة قطر، وكان مجموعهم 1698 طالبًا دوليًّا من مصر، وقد جاء الطلاب الدوليون من الجمهورية اليمنية في المرتبة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

الثانية من حيث العدد، وكان عددهم 1545 طالبًا يمنيًّا. كما شكَّل الطلاب الدوليون من المملكة الأردنية الهاشمية نسبة كبيرة من مجموع الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في دولة قطر، وكان عددهم 1507 طلاب أردنيين، فيما كان عدد الطلاب من فلسطين المحتلة 1352 طالبًا، وكان الطلاب من الهند 1191 طالبًا، وكان الطلاب من باكستان 1158 طالبًا. وقد جاء الطلاب من جمهورية سوريا العربية في المرتبة السابعة كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في دولة قطر، وكان عددهم 995 طالبًا، تبعهم الطلاب من المملكة السعودية بعدد 813 طالبًا. وكان مجموع الطلاب الدوليين الدارسين في قطر من جهورية إيران 721 طالبًا دوليًّا، كما كان هناك 458 طالبًا من الفلبين و 318 طالبًا عراقيًّا، بالإضافة إلى مجموعات صغيرة من الطلاب الدوليين من دول مختلفة.

وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين الدارسين في الخارج من قطر 7795 طالبًا دوليًّا، وقد كانت مؤسَّسات التعليم العالي في المملكة المتحدة هي الوجهة المفضَّلة للطلاب القطريين، حيث كان عددهم 3089 طالبًا دوليًّا قطريًّا يدرسون في بريطانيا. وقد كانت مؤسَّسات التعليم العالي في الهند وجهة مرغوبة لدى الطلاب القطريين الدارسين في الخارج، حيث كان عدد الطلاب القطرين في الهند 750 طالبًا كثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدارسين في الخارج من دولة قطر. كما تواجد 663 طالبًا قطريًّا في الولايات المتحدة و322 طالبًا قطريًّا يدرسون في السعودية و 239 طالبًا قطريًّا يدرسون في الجامعات الأردنية، بالإضافة إلى تواجد مجموعات صغيرة من الطلاب القطريين في دول أخرى.

الطلاب الدوليون في الجزائر لعام 2022م:

بلغ عدد الطلاب الدوليين في الجزائر 7724 طالبًا دوليًّا وفقًا لإحصائيات اليونسكو في عام 2022م، وقد كان عدد الطلاب الجزائريين الدارسين في الخارج 32336 طالبًا دوليًّا، وكان معظم الطلاب الجزائريين يدرسون في مؤسَّسات التعليم العالي في الجمهورية الفرنسية، حيث كان عددهم 23177 طالبًا. وقد تواجد أكثر من 1095 طالبًا من الجزائر للدراسة الجامعية في تركيا، وقد كان أكثر من ألف طالب جزائري يدرسون في كندا. أمَّا الطلاب الجزائريون في المملكة المتحدة فقد شكَّلوا المرتبة الرابعة كأكبر مجموعة من الطلاب الجزائريين في الخارج، وقد كان مجموعهم في بريطانيا 746 طالبًا دوليًّا، كما تواجد 547 طالبًا جزائريًّا في جامعات روسيا الاتحادية. وكان عدد الطلاب الجزائريين في ألمانيا 425 طالبًا وفي السعودية 417 طالبًا وفي إسبانيا 410 طلاب. كما شهدت الجامعات التونسية تواجد 377 طالبًا جزائريًّا، وقد درس كذلك 336 طالبًا من الجزائر في مؤسَّسات التعليم العالي في ماليزيا، وقد التحق عدد 330 طالبًا جزائريًّا في الجامعات البلجيكية، بالإضافة إلى عدد من الطلاب الجزائريين الذين درسوا في دولٍ أخرى.

كما كانت هناك دولٌ عربية شهدت تواضعًا في أعداد الطلاب الدوليين في مؤسَّساتها التعليمية نظرًا لبعض الظروف، ومن تلك الدول العراق والكويت وليبيا، ولكن في الوقت نفسه لُوحظ أن عددًا كبيرًا من الطلاب في تلك الدول قد درسوا في الخارج، فعلى سبيل المثال تقوم دولة الكويت بابتعاث عدد كبير من مواطنيها للدراسة في الخارج بسبب قلة مقاعد مؤسَّسات التعليم العالي فيها، وقد بلغ عدد الطلاب الكويتيين الدارسين في الخارج بحسب إحصائيات اليونسكو 24099 طالبًا عام 2022م، ويدرس غالبية الطلاب الكويتيين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغ عددهم 8019 طالبًا دوليًّا كويتيًّا مقيَّدًا في مؤسَّسات التعليم العالي في أمريكا. وقد شكَّل الطلاب الكويتيون في بريطانيا ثاني أكبر مجموعة من الطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج، وكان عددهم 6195 طالبًا كويتيًّا. أمَّا الطلاب الكويتيون في الجامعات الأردنية فقد كان عددهم 3738 طالبًا، وكان حوالي 1500 طالب كويتي في مصر، فيما كان عدد الكويتيين في الجامعات السعودية 922 طالبًا. وقد شهدت جامعة مملكة البحرين تواجد 867 طالبًا كويتيًّا، كما كان هناك 599 طالبًا كويتيًّا في أيرلندا و 450 طالبًا كويتيًّا في الهند و 441 طالبًا كويتيًّا في كندا. وقد بلغ عدد الطلاب من دولة الكويت في أستراليا 340 طالبًا وفي ماليزيا 278 طالبًا، بالإضافة إلى تواجد عدد قليل من الطلاب الكويتيين في مؤسَّسات التعليم العالي في دول أخرى.

وأيضًا تُعاني جمهورية العراق من بعض التحديات في السنوات الأخيرة، وهو ما أعاق مؤسَّسات التعليم العالي في العراق من استضافة مجموعات كبيرة من الطلاب الدوليين، ولكن في الوقت نفسه تُعتبر العراق من أكبر

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682


المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024

الدول العربية من حيث دراسة مواطنيها في الخارج، وقد بلغ عدد الطلاب العراقيين الدارسين في الخارج قرابة 44 ألف طالب. وقد استضافت تركيا أغلب الطلاب الدوليين من العراق في عام 2022م، وقد كان مجموع الطلاب الدوليين العراقيين المقيَّدين في مؤسَّسات التعليم العالي التركية 14809 طلاب. كما تواجد عدد كبير من الطلاب العراقيين في الجامعات الإيرانية، وكان عددهم 6370 طالبًا عراقيًّا، فيما استضافت الجامعات الأردنية 4281 طالبًا عراقيًّا. وقد درس أكثر من 2700 طالب عراقي في مؤسَّسات التعليم العالي في جمهورية روسيا الاتحادية و 2132 طالبًا عراقيًّا في ماليزيا. وقد بلغ عدد الطلاب العراقيين في ألمانيا 878 طالبًا وفي الولايات المتحدة 802 طالب وفي بريطانيا 442 طالبًا عراقيًّا، بالإضافة إلى تواجد طلاب عراقيين بأعداد قليلة نسبيًّا في دول أخرى.

الطلاب الدوليون في الجمهورية التونسية لعام 2022م:

استضافت مؤسَّسات التعليم العالي في تونس 8642 طالبًا دوليًّا في الإحصائية الأخيرة المنشورة على موقع اليونسكو (2022)، وتضمُّ تونس واحدة من أقدم جامعات العالم إن لم تكن أقدمها على الإطلاق، وهي جامعة الزيتونة المؤسَّسة عام 727 م. وقد كانت نسبة الطلاب الدوليين مقابل الطلاب المحليين في الجامعات التونسية 2.9%. وقد شكَّل الطلاب من موريتانيا أكبر تجمُّع من الطلاب غير المواطنين المقيَّدين في جامعات تونس حسب الإحصائية الأخيرة، وكان عددهم 964 طالبًا، كما حلَّ الطلاب من الكونغو الديمقراطية في المرتبة الثانية كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في تونس، وكان عددهم 853 طالبًا. كما تواجد 821 طالبًا من الجابون و 677 طالبًا ليبيًّا في الجامعات التونسية. وقد شهدت الجامعات التونسية دراسة العديد من الجنسيات من دول إفريقيا، فقد كان هناك 661 طالبًا من الكاميرون و 488 طالبًا من دولة النيجر و 479 طالبًا من ساحل العاج و 432 طالبًا من مالي. كما كان من ضمن الطلاب الدوليين في تونس طلاب من دول عربية آسيوية، حيث كان هناك 420 طالبًا دوليًّا من جمهورية العراق و 310 طلاب من فلسطين بالإضافة إلى عدد من الدول الأخرى مثل الجزائر الذي كان عدد طلابها 377 وبوركينا فاسو التي بلغ عدد طلابها في تونس 326 طالبًا والمغرب التي بلغ عدد طلبتها 192 طالبًا.

وقد بلغ عدد الطلاب التونسيين الدارسين في الخارج 26423 لعام 2022 م بحسب إحصائية اليونسكو، وقد درس غالبية الطلاب التونسيين في مؤسَّسات التعليم العالي في الجمهورية الفرنسية، حيث كان عددهم أكثر من عشرة آلاف طالب، كما درس 7072 طالبًا تونسيًّا في مؤسَّسات التعليم العالي في جمهورية ألمانيا الاتحادية مشكلين ثاني أكبر تجمُّع من الطلاب التونسيين في الخارج. وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين التونسيين في كندا 1173 طالبًا وفي روسيا الاتحادية 1024 طالبًا تونسيًّا. كما كان هناك 956 طالبًا تونسيًّا في الجامعات الإيطالية و 703 طلاب في رومانيا و 592 طالبًا في تركيا. وشهدت مؤسَّسات التعليم العالي في سويسرا تواجد 509 طلاب تونسيين، بينما كان هناك 504 طلاب تونسيين في الولايات المتحدة و 458 طالبًا يدرسون في المجر. كما استضافت الجامعات في المملكة المغربية 396 طالبًا تونسيًّا بالإضافة إلى عدد قليل من الطلاب التونسيين الذين درسوا في دول أخرى، من ضمنهم 113 طالبًا تونسيًّا درسوا في المملكة العربية السعودية.

الطلاب الدوليون في سلطنة عمان لعام 2022م:

تُشير إحصائيات اليونسكو إلى أن عدد الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في عمان كان 3502 طالبًا دوليًّا لعام 2022 م، كما مثَّل الطلاب الدوليون ما نسبته 3.1% من مجموع أعداد الطلاب المقيَّدين في جامعات السلطنة. وقد شكَّل الطلاب من الهند المجموعة الأكبر من الطلبة المتواجدين في سلطنة عمان في ذلك العام، وكان مجموعهم 483 طالبًا دوليًّا، بينما كان عدد الطلاب من جمهورية مصر العربية 474 طالبًا مشكلين ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في عمان. وقد كان هناك 293 طالبًا باكستانيًّا، وكذلك 284 طالبًا من العراق و234 طالبًا من المملكة الأردنية الهاشمية. كما تواجد 194 طالبًا من دولة قطر في مؤسَّسات التعليم العالي في السلطنة، كما درس أيضًا 152 طالبًا من سوريا و139 طالبًا من بنغلاديش و137 طالبًا يمنيًّا في جامعات عمان. وشهدت الجامعات العمانية دراسة 135 طالبًا دوليًّا من تنزانيا و101 طالب من دولة الإمارات العربية المتحدة و95 طالبًا سعوديًّا، بالإضافة إلى مجموعات قليلة العدد من الطلاب الدوليين من دول مختلفة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024


وقد بلغ عدد الطلاب العمانيين الدارسين في الخارج لعام 2022م 16005 طلبا عمانيين دوليين، وقد كانت مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة هي الوجهة المفضَّلة لدى الطلاب العمانيين الدارسين في الخارج، حيث درس 2759 طالبًا عمانيًّا في أمريكا. كما شكَّل الطلاب العمانيون الدارسون في الأردن ثاني أكبر مجموعة من العمانيين الدارسين في الخارج، وكان عددهم في الأردن 2503 طالبًا. وقد بلغ عدد العمانيين الدارسين في مؤسَّسات التعليم العالي في المملكة المتحدة 2460 طالبًا، فيما كان عدد الطلاب العمانيين في ماليزيا 901 طالب، وفي الهند 589 طالبًا، وفي أستراليا 522 طالبًا عمانيًّا. كما جذبت الجامعات الأيرلندية 338 طالبًا عمانيًّا، فيما درس 255 طالبًا عمانيًّا في كندا و221 طالبًا جامعيًّا مقيَّدًا في جامعات دولة قطر. كما تواجد الطلاب العمانيون في كثير من الدول الأخرى بأعداد قليلة بما فيها البحرين، وكان مجموعهم هناك 167 طالبًا، والمغرب وكان عددهم 150 طالبًا، فيما كان عدد الطلاب العمانيين في المملكة العربية السعودية 79 طالبًا.

الطلاب الدوليون في الجمهورية اليمنية لعام 2022م:

تُعاني الجمهورية اليمنية في الفترة الحالية من اضطرابات أمنية، ساهمت من عدم إقبال الطلاب الدوليين على مؤسَّساتها التعليمية. وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين من الجمهورية اليمنية 34450 طالبًا، وقد استضافت مؤسَّسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الكثير من الطلبة اليمنيين، حيث بلغ مجموعهم في مؤسَّسات التعليم العالي السعودية 14620 طالبًا، وقد مثَّل الطلاب اليمنيون في السعودية أكبر مجموعة من الطلاب اليمنيين الدارسين في الخارج، كما جاء الطلاب الدوليون من اليمن كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في السعودية أيضًا. وقد درس 5860 طالبًا يمنيًّا في تركيا مشكلين ثاني أكبر مجموعة من الطلاب اليمنيين الدارسين في الخارج، كما استضافت الجامعات الماليزية 2788 طالبًا يمنيًّا أيضًا، كما كان هناك 1545 طالبًا يمنيًّا في قطر، وقد درس 904 طلاب دوليين من الجمهورية اليمنية في مؤسَّسات التعليم العالي في الهند، فيما كان عددهم في ألمانيا 729 طالبًا، وفي روسيا الاتحادية 644 طالبًا. وشهدت كليات المملكة الأردنية الهاشمية تواجد 622 طالبًا من اليمن. وقد تواجد الطلاب اليمنيون بأعداد قليلة في دول أخرى متعددة أيضًا، فقد درس على سبيل المثال 283 طالبًا يمنيًّا في الولايات المتحدة و230 طالبًا يمنيًّا في البحرين و186 طالبًا يمنيًّا في المملكة المغربية.

الطلاب الدوليون في الجمهورية العربية السورية لعام 2022م:

تُعاني الجمهورية العربية السورية منذ سنوات من تحديات أمنية أثَّرت على قدراتها في استضافة الطلاب الدوليين، وقد ساهمت تلك الظروف في ارتفاع عدد الطلاب السوريين الدارسين في الخارج. وتُشير مصادر اليونسكو إلى أن عدد الطلاب الدوليين من سوريا يقترب من مئة ألف طالب وتحديدًا 99050 طالبًا في عام 2022م. ويدرس معظم الطلاب السوريين في مؤسَّسات التعليم العالي في الجمهورية التركية، فقد درس 47483 طالبًا سوريًّا في تركيا. كما كان هناك مجموعة كبيرة من الطلاب السوريين في الخارج التحقوا بالكليات في ألمانيا مشكلين ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين السوريين الدارسين في الخارج، وكان مجموعهم في ألمانيا 16653 طالبًا. كما تواجد 6558 طالبًا سوريًّا في مؤسَّسات التعليم العالي في السعودية مشكلين ثالث أكبر مجموعة من الطلاب السوريين الدارسين في الخارج، كما كان الطلاب السوريون في السعودية ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين التي تستضيفها السعودية بعد الطلاب من الجمهورية اليمنية. وقد استضافت الأردن 6480 طالبًا سوريًّا، وكذلك درس 1476 طالبًا سوريًّا في فرنسا. وقد تواجد 995 طالبًا سوريًّا في دولة قطر و977 طالبًا في ماليزيا و843 طالبًا في روسيا الاتحادية. وقد شهدت مؤسَّسات التعليم العالي في المجر تواجد 839 طالبًا من سوريا، وقد درس 723 طالبًا من سوريا في الجمهورية الإيرانية، كما استضافت جامعات الهند 653 طالبًا من سوريا، فيما كان هناك 645 طالبًا سوريًّا في رومانيا و 547 طالبًا في النمسا. وقد تواجد الطلاب السوريون أيضًا بأعداد قليلة في دول متفرقة مثل الولايات المتحدة والتي كان عددهم فيها 428 طالبًا، وفي إيطاليا 279 طالبًا، وفي كندا 231 طالبًا سوريًّا، فيما كان عددهم في المملكة المتحدة 193 طالبًا دوليًّا من الجمهورية العربية السورية.

00

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682


المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024

الطلاب الدوليون في الجمهورية الإسلامية الموريتانية لعام 2022م:

بلغ عدد الطلاب الدوليين في موريتانيا 354 طالبًا دوليًّا فقط، شكَّلوا ما نسبته 1.4% من مجموع عدد طلاب مؤسَّسات التعليم العالي في موريتانيا. وقد كوَّن الطلاب من دولة مالي أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في موريتانيا، وكان مجموعهم 79 طالبًا. وقد كان مجموع الطلاب التونسيين المقيَّدين في مؤسَّسات التعليم العالي في موريتانيا 61 طالبًا مشكلين ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في موريتانيا، وقد كان الطلاب المغربيين الدارسين في موريتانيا 58 طالبًا. كما تواجد أعداد من دولٍ أخرى من الطلاب الدوليين في موريتانيا، فقد كان عدد الطلاب من غامبيا 35 طالبًا ومن السينغال 22 طالبًا ومن الجزائر واليمن 15 طالبًا لكل دولة منهما. كما تواجد 13 طالبًا من سوريا وثمانية طلاب من المملكة العربية السعودية وسبعة طلاب من الإمارات العربية المتحدة، وذلك بالإضافة إلى أعداد قليلة من دول أخرى مختلفة.

وقد بلغ مجموع الطلاب من موريتانيا الدارسين في الخارج 4704 طلاب دوليين موريتانيين. وقد استضافت مؤسَّسات التعليم العالي المغربية أكبر مجموعة من الطلبة الموريتانيين الدارسين في الخارج، حيث درس هناك 1105 طلاب موريتانيين، وأيضًا كان درس من الطلاب الموريتانيين في تونس 964 طالبًا مشكلين ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الموريتانيين الدارسين خارج الحدود، وقد درس 856 طالبًا من موريتانيا في مؤسَّسات التعليم العالي في الجمهورية الفرنسية، ودرس 523 طالبًا في تركيا. وقد فتحت الجامعات السعودية أبوابها لأكثر من 330 طالبًا من موريتانيا. وقد تواجد الطلاب الموريتانيون في دول كثيرة بأعداد قليلة أيضًا، منها على سبيل المثال تواجد 101 طالب في ألمانيا و 77 طالبًا في دولة قطر و 75 طالبًا في النيجر، كما تواجد 63 طالبًا موريتانيًّا في مؤسَّسات التعليم العالي الكندية و 56 طالبًا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد شهدت الجامعات الماليزية دراسة 55 طالبًا موريتانيًّا، بينما فضَّل 44 طالبًا من موريتانيا الدراسة في ساحل العاج و 31 طالبًا موريتانيًّا في المملكة المتحدة البريطانية.

الطلاب الدوليون من فلسطين المحتلة لعام 2022م:

تُعاني دولة فلسطين من احتلال غاشم منذ فترة طويلة من الزمن، تسبَّب في ابتعاد الطلاب الدوليين عن الدراسة بجامعاتها. وقد بلغ عدد الطلاب الفلسطينيين الدارسين في الخارج لعام 2022م 29750 طالبًا دوليًّا فلسطينيًّا، حيث استضافت الجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية 8130 طالبًا من فلسطين، وهي أكبر دولة يتواجد بها الطلاب الفلسطينيون الدارسون في الخارج، كما درس 4628 طالبًا فلسطينيًّا في مؤسَّسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مشكلين ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين الفلسطينيين، كما تواجد الطلاب من فلسطين في دول عديدة أخرى، حيث كان عددهم في تركيا 3935 طالبًا وفي ألمانيا 1710 طلاب وفي قطر 1352 طالبًا فلسطينيًّا. كما درس في ماليزيا 768 طالبًا فلسطينيًّا، وكذلك درس 442 طالبًا في الولايات المتحدة، كما استضافت الجامعات الروسية 340 طالبًا فلسطينيًّا، فيما كان عدد الفلسطينيين الدارسين في تونس 310 طالبًا، وقد تواجد في المغرب 299 طالبًا فلسطينيًّا، وفي رومانيا 269 طالبًا فلسطينيًّا، وفي بريطانيا 233 طالبًا فلسطينيًّا، كما كان هناك 207 طلاب في المجر و 178 طالبًا في فرنسا و 159 طالبًا في كندا، كما شهدت الجامعات في منطقة الكاريبي تواجدًا للطلاب الفلسطينيين، حيث كان هناك 154 طالبًا فلسطينيًّا في كوبا، وقد تواجد الطلاب في الفلسطينيون في دول كثيرة أيضًا بأعداد قليلة، منها الجامعات الإيطالية والبلجيكية وغيرها من الدول.

الطلاب الدوليون من الصومال لعام 2022م:

تُعاني دولة الصومال في العقود الأخيرة أيضًا من مشكلات أمنية وسياسية حادة، أدَّت إلى عدم انجذاب الطلاب الدوليين إلى مؤسَّساتها التعليمية. وقد بلغ عدد الصوماليين الدارسين في الخارج 13203 طلاب دوليين، وقد درس غالبية الصوماليين في الجامعات التركية، حيث بلغ عددهم هناك لعام 2022م بحسب اليونيسكو 8142 طالبًا، بينما كان عددهم في ماليزيا 1325 طالبًا مشكلين ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الصوماليين الدارسين خارج الحدود، أمَّا السعودية فقد استضافت كذلك 664 طالبًا صوماليًّا، فيما كان هناك 575 طالبًا من الصومال في كينيا، وقد درس 296 طالبًا صوماليًّا في الهند، و كذلك 290 طالبًا في قطر و 103 طلاب في مؤسَّسات

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024


التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استضافت الجامعات في دولة جنوب إفريقيا 89 طالبًا صوماليًّا، ودرس 42 طالبًا صوماليًّا في بريطانيا، كما تواجدت مجموعات صغيرة من الطلاب الصوماليين في دول أخرى أيضًا (اليونيسكو، 2022).

الطلاب الدوليون من جمهورية جيبوتي لعام 2022م:

تُشير تقارير اليونسكو إلى عدم وجود طلاب دوليين في جيبوتي، وفي المقابل كان هناك 2947 طالبًا من جيبوتي يدرسون في الخارج، وقد استضافت الجامعات في الجمهورية التركية أكبر مجموعة من الطلاب الجيبوتيين في الخارج، وكان عددهم في تركيا 1190 طالبًا، كما استضافت مؤسَّسات التعليم العالي في فرنسا 688 طالبًا جيبوتيًّا مشكلين ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الجيبوتيين في الخارج، وقد تواجد 292 طالبًا من جيبوتي في الجامعات السعودية، وهم ثالث أكبر مجموعة من الطلبة الدوليين الجيبوتيين، كما تواجد الطلاب الجيبوتيون بمجموعات صغيرة في دول مختلفة أيضًا، منها على سبيل المثال المغرب، حيث كان عددهم في جامعات المغرب 289 طالبًا، وفي تونس 138 طالبًا، وفي ماليزيا 97 طالبًا من جيبوتي، كما شهدت الهند تواجد 66 طالبًا من دولة جيبوتي، ودرس في كندا 33 طالبًا جيبوتيًّا، فيما فضَّل 21 طالبًا من جيبوتي الدراسة في بلجيكا، بالإضافة إلى عدد قليل من الجيبتوتيين الذين درسوا في دول أخرى مختلفة.

المبحث الثالث: التحديات التي يُعاني منها الطلاب الدوليون في الجامعات العربية:

تُشير الأدبيات المنشورة حول الطلاب الدوليين إلى أن الطلاب الدوليين يُواجهون الكثير من العقبات والتحديات خلال طلبهم للعلم خارج أوطانهم (Akanwa, 2015;Baklashova, & Kazakov,2016; Wu, 2015; Özturgut, & Murphy, 2009). وتُشير الأدبيات أيضًا إلى أن الطلاب الدوليين يُواجهون مشكلات عديدة خلال دراستهم في الخارج منها مشكلات تتعلق بالتكيف مع المجتمع والثقافة الجديدة، ومنها مشكلات تتعلق بالتحديات اللغوية خاصة للطلاب الذين يدرسون في دول بعيدة أو جامعات تعتمد في التدريس على لغة غير لغتهم الأم؛ مما يُشكل صعوبة بالغة لكثير من الطلاب، وهناك تحديات كبيرة يُواجهها الطلاب الدوليون في القضايا المالية كذلك، وهناك عدد محدود من الأدبيات عن الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في العالم العربي، ومن خلالها يمكن استشفاف واقع التحديات التي يُعاني منها الطلاب الدوليون، ومن أبرز تلك الأدبيات:

دراسة (البنوي وآخرون، 2008) التي هدفت لاكتشاف درجة الحنين للوطن لدى الطلبة الوافدين في جامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، كما استخدموا الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، وقد شارك في الدراسة 163 طالبًا دوليًّا من دولتي سلطنة عمان ومملكة ماليزيا الاتحادية، وقد برَّر الباحثون اختيار العينة من هاتين الدولتين بقلة عدد الطلبة من هاتين الجنسيتين، مما يجعل العينة أكثر تمثيلًا لمجتمع الدراسة. وقد شارك 107 طلبا عمانيين يدرسون في جامعة مؤتة في الأردن، كما شارك 56 طالبًا من ماليزيا، وقد توصَّلت الدراسة إلى ارتفاع درجة الحنين للوطن والاشتياق للأهل والأصدقاء بالنسبة للطلاب المشاركين، وقد وجدت الدراسة أيضًا أن الطالبات الإناث لديهن درجة اشتياق أكبر من الذكور لأوطانهن. كما أن الطلاب من سلطنة عمان كان لديهم درجة أكبر من الاشتياق لأوطانهم مقارنة بالطلاب الماليزيين في جامعة مؤتة، كما كان الطلاب الدوليون في السنة الأولى أكثر اشتياقًا للوطن من الطلاب الدوليين ممن قضوا وقتًا أطول في الأردن، وربما كانت لعوامل التكيف مع المجتمع المضيف دور في ذلك، ولم تجد الدراسة أية فروقات ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية من حيث الزواج من عدمه في درجة الاشتياق للوطن أو الدرجة العلمية.

أجرى (اللقماني، 2019) دراسة بعنوان "مستوى مفهوم الذات لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مفهوم الذات لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على مقياس (أبو لطيفة 2014) لمفهوم الذات بعد تقنينه على طلاب المنح، وتكوَّن المقياس من (49) عبارة مقسَّمة على أربعة أبعاد: (الجسمي، الانفعالي، الاجتماعي، الأكاديمي)، وتكوَّنت عينة البحث من (584) طالبًا، وتوصَّلت الدراسة إلى أن مستوى فهم الذات لدى طلاب المنح كان بمستوى متوسط على جميع أبعاد المقياس، عدا البُعد الاجتماعي، حيث جاء بمستوى مرتفع. وكشفت

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024



الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية تبعًا لمتغير القارة، بينما كانت هناك فروق على البُعد الأكاديمي تبعًا لمتغير القارة، كما أسفرت الدراسة عن أنه تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمقياس وعلى الأبعاد: الانفعالي، والاجتماعي، والأكاديمي تبعًا لمتغير المعدل الدراسي، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي التقدير الممتاز. وقد أوصت الدراسة بضرورة العناية برفع مستوى مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة من خلال الدورات المتخصصة للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس؛ حتى يكتسبوا مهارات تعزيز الذات، إضافة إلى ضرورة قيام الجامعة بدراسة مستفيضة عن خصائص الشعوب المختلفة، والأنماط الثقافية لديهم.

وأجرى (الشهري، 2019) دراسة بعنوان "الصورة الذهنية للمجتمع السعودي لدى الطلبة الدوليين من منظور الاتصال والثقافة"، التي سعت لتعرف الصورة الذهنية لدى الطلبة الدوليين من منظور الاتصال والثقافة، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة، طُبِّقت هذه الدراسة على عينة مكوَّنة من (470) من الطلبة الدوليين في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود المنتظمين بأسلوب المسح الشامل، وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإنترنت هو الوسيلة المفضلة لدى الطلبة الدوليين التي يستخدمونها للبحث عن إجابة تخصُّ ثقافة المجتمع، وأن أغلب الطلبة زاروا مناطق مختلفة من المملكة، وتعرفوا على شيء من ثقافاتها ما يُعزز من تشكل الصورة الذهنية لدى الطلبة عن المملكة وثقافتها، كما أظهرت النتائج أن من أبرز الصعوبات التي تُواجه الطلبة الدوليين: صعوبة التنقل والمواصلات، والصعوبات اللغوية، وعدم توفر الوقت الكافي لدى الطلبة ليتعرفوا أكثر على ثقافة المجتمع، وقدَّمت الدراسة عددًا من التوصيات أهمها: ضرورة تضافر الجهود بين المؤسَّسات الأكاديمية والجهات الثقافية والاجتماعية في البلد لإثراء ثقافة الطلبة الدوليين بالأنشطة الثقافية المختلفة، وتذليل الصعوبات التي تُواجههم في اتصالهم مع المجتمع السعودي كالتنقل والمواصلات أو الصعوبات اللغوية وغيرها.

هدفت دراسة (السلمي، 2022) إلى تعرف التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين الدارسين في جامعة أم القرى، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج النوعي باستخدام المقابلات الفردية مع الطلاب الدوليين كأداة لجمع المعلومات، وقد بلغت عينة هذه الدراسة 15 مشاركًا تراوحت أعمارهم بين ٢٣ و٤٠ عامًا يدرسون في مراحل مختلفة تشمل الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراة في تخصُّصات مختلفة مثل: الشريعة، والاقتصاد الإسلامي، وإعداد المعلمين، والفقه، والكتاب والسُّنَّة، والقراءات، واللغويات التطبيقية. وقد بلغ متوسط مُكوثهم في السعودية خمس سنوات، ويحملون جنسيات بلدان مختلفة مثل: غينيا، وسيراليون، وغامبيا، وإفريقيا الوسطى، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو، والسنغال، وقد أظهرت نتائج المقابلات مع المشاركين عدة تحديات تُواجه الطلاب الدوليين، وهذه التحديات أجابت عن السؤال الرئيس لهذا البحث، وقد صنَّف الباحث هذه التحديات إلى خمسة تحديات، وهي: الإدارية، والتعليمية، والاقتصادية، والشخصية، والاجتماعية. وفي ضوء هذه النتائج فقد قدَّم الباحث مجموعة من التوصيات منها: تقليص المدة بين التقديم والقبول النهائي، وضرورة الاهتمام بالسكن الجامعي وتزويده بالإنترنت الجيد، وزيادة المكافأة، وسرعة تعويضهم عن تذاكر الطيران، واستخدام التقنية لتسهيل إجراءات ما بعد القبول خاصة للطلاب القادمين من الدول التي لا تُوجد بها سفارات للمملكة، وكذلك أهمية تطوير أعضاء هيئة التدريس لمهاراتهم للتعامل مع الطلاب الدوليين من خلال طريقة التدريس وعدم استخدام اللهجة العامية.

سعت دراسة (محمود، 2022) إلى استكشاف المشكلات التي تُواجه الدارسين الأجانب بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مصر، مع وضع رؤية تربوية مُقترحة لمواجهة مشكلات الدارسين الأجانب بمركزي الشيخ زايد، ولسان العرب في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والذي تم توظيفه من خلال إعداد استبانة إلكترونية موجَّهة لـ(247) دارسًا ودارسة، بواقع 13% من المجتمع الأصلي بمركز لسان العرب. وخلصت الدراسة إلى نتائج فيما يتعلَّق بآراء أفراد العينة حول المشكلات التي تُواجههم في مركز الشيخ زايد، جاءت على الترتيب التالي: المشكلات التنظيمية والإدارية في أوَّلها، يليها المشكلات المتعلِّقة بالمباني والتجهيزات والمرافق الخاصة، يليها المشكلات المتعلِّقة بالدارسين، يليها المشكلات المتعلِّقة بالبرامج الدراسية والأنشطة التعليمية، وفي المرتبة الأخيرة تأتي المشكلات المتعلِّقة بالهيئة التدريسية. أمَّا فيما يتعلَّق بنتائج الدراسة في مركز لسان العرب حول المشكلات التي تُواجههم: فإنَّ أكثر المشكلات التي تُواجه الدارسين الأجانب جاءت

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682


المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024

على الترتيب التالي: المشكلات التنظيمية والإدارية في أوَّلها، يليها المشكلات المتعلِّقة بالبرامج الدراسية والأنشطة التعليمية، يليها المشكلات المتعلِّقة بالمباني والتجهيزات والمرافق الخاصة، يليها المشكلات المتعلِّقة بالدارسين، وفي المرتبة الأخيرة تأتي المشكلات المتعلِّقة بالهيئة التدريسية. وفيما يتعلَّق بالنتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات الدارسين الأجانب في كلٍّ من مركزي الشيخ زايد، ولسان العرب: فقد وُجِدت فروق دالَّة إحصائيًّا في الإجابة عن استبيان المشكلات وجميع محاوره لصالح مركز لسان العرب، حيث يُعاني الدارسون من وجود مشكلات أكثر من المشكلات القائمة بمركز الشيخ زايد كنموذج للمراكز الحكومية المعنيَّة بتعليم اللغة العربية للدارسين الأجانب.

قام (البشر وآخرون ، 2024) بدراسة هدفت لاكتشاف واقع الطلاب الدوليين في إحدى الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، وتعرف خبراتهم والصعوبات التي يُواجهونها في حياتهم اليومية ومسيرتهم العلمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمجتمع الدراسة، وقد شارك بالدراسة 234 طالبًا وطالبة من الطلاب المقيَّدين بإحدى الجامعات السعودية، ومن أبرز ما توصَّلت إليه الدراسة: أن هناك مستوى رضا مرتفعًا عن الخبرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية، وارتفاع مستوى الرضا لدى الطلاب الدوليين في تعاملات ما قبل الوصول إلى المملكة، كما وجدت الدراسة أن هناك مستوى مرتفعًا جدًّا للرضا من قِبَل الطلاب الدوليين حول الخدمات الجامعية العامة، كما كانت هناك درجة رضا مرتفعة تجاه التعامل الذي يتلقَّاه الطلبة الدوليون من قبِلَ مُمثِّلي إدارة الطلاب الدوليين في تلك الجامعة، كما وجد الباحثون أن هناك ارتفاعًا في مستوى خبرة الطلاب الدوليين في التعامل مع الحياة اليومية خلال وجودهم في الدراسة الجامعية، وقد واجه الطلاب الدوليون مشكلات تتعلق بالوضع المالي، وقد أشارت دراسة البشر إلى ارتفاع درجة رضا الطلاب الدوليين عن حياتهم الاجتماعية والنفسية والصحية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مستوى مرتفعًا من الخبرات الأكاديمية للطلاب الدوليين في إحدى الجامعات السعودية، وأن هناك ارتفاعًا في درجة الرضا حول الخبرة الدراسية العامة لدى الطلاب الدوليين، ولم تجد الدراسة أن الطلاب الدوليين غير العرب قد عانوا من تحديات لغوية خلال دراستهم الجامعية في الجامعة السعودية التي تتبنَّى اللغة العربية كلغة رسمية في التدريس، فقد أشارت النتائج إلى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات القراءة باللغة العربية ووجود مستوى مرتفع لامتلاك الطلاب الدوليين لمهارات الكتابة باللغة العربية، وكذلك ارتفاع مستوى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات الاستماع باللغة العربية، وارتفاع مستوى امتلاك الطلاب الدوليين لمهارات التحدث باللغة العربية، ولم يُواجه الطلاب الدوليون غير العرب صعوبات كبيرة في أداء المهام والاختبارات يُعزى سببها إلى ضعف اللغة العربية، وقد وجدت الدراسة أن هناك رضا لدى الطلاب غير المحليين على التعامل مع المراجع العلمية والمكتبات، وقد وصفت عينة الدراسة علاقاتها مع الأساتذة بالإيجابية . وتُشير النتائج إلى ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع التعليم عن بُعد، وكذلك ارتفاع مستوى قدرة الطلاب الدوليين على التعامل مع الطلاب المحليين.

وبالرغم من قلة عدد الأدبيات العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة عن الطلاب الدوليين في جامعات الدول العربية يمكن استخلاص أبرز التحديات من الدراسات السابقة:

* يُعاني الطلاب الدوليون في الدول العربية من تحديات محدودة في التكيف الثقافي والاجتماعي.
* لم تكن الصدمة الثقافية بدرجة كبيرة لدى الطلاب الدوليين في الجامعات العربية.
* لم تكتشف الأدبيات أن الطلاب الدوليين في الجامعات العربية سواء كانوا عربًا أو غير عرب تعرَّضوا لمشاكل كبيرة في التحيز والتنميط السلبي والعنصرية بعكس ما يجده الطلاب الدوليون في الدول الغربية وهذا من الأمور الإيجابية.
* يغلب على الطلاب الدوليين في الدول العربية أنهم من الطلاب العرب أو من الطلاب غير العرب من الدول الإسلامية، وربما هذا ما يُبرر انخفاض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب في الجامعات العربية مقارنة بالطلاب الدوليين في الجامعات الغربية التي يكون التنوع الثقافي والعرقي أكبر في أوساط الطلاب غير المحليين.
* هناك نوع من انخفاض تقدير الذات والثقة بالنفس يُعاني منه الطلاب الدوليون في الدول العربية.

* يُواجه الطلاب الدوليون غير العرب صعوبات لغوية بشكل غير حاد، وتتزايد تلك الصعوبات عندما يغلب على كلام الأساتذة مع الطلاب باللهجة العامية والابتعاد عن الفصحى.
* كانت علاقات الطلاب الدوليين في العالم العربي جيدة.
* لم يعانِ الطلاب الدوليون في الدول العربية مشكلات حادة في الجوانب الاجتماعية وتكوين صداقات اجتماعية.
* كانت معظم اتصالات وعلاقات الطلاب الدوليين تقتصر في المحيط الجامعي، وليست هناك علاقات قوية بشكل عام مع المجتمع المحلي.
* واجه الطلاب الدوليون في مؤسَّسات التعليم العالي العربية مشكلات في التنقل والإسكان وبعض الخدمات.
* واجه بعض الطلاب الدوليين من صعوبات مالية.

المراجع

1. البشر، سعود ، الغامدي أحمد، الرويتع عبدالإله، الشلاحي فيهيد، & أ. الزهراني، وحيد. (2024). الطلاب الدوليون في مؤسَّسات التعليم العالي السعودية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (54)، 87-114.
2. البشر، سعود . (2024). جودة الخدمات الجامعية من وجهة نظر الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 149(1)، 177-204.
3. البشر، سعود، خالد القحيز، ابتسام القحطآني، ساره العتيبي، الحارثي، الشلاحي، & هاجر العتيبي. (2024). واقع مستوى الخدمات الجامعية وسُبُل تحسينها من وجهة نظر الطلبة الدوليين في إحدى الجامعات السعودي. مجلة العلوم التربوية والانسانية، (32)، 52-73.
4. البنوي، نايف ، النوافلة، قاسم سليمان، و العثمان، حسين محمد. (2008). الحنين للوطن لدى الطلبة الوافدين في جامعة مؤتة في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. شؤون اجتماعية، مج 25، ع 99 ، 129 – 154
5. الجندى، مجاهد توفيق. (2013). أضواء جديدة على رواق الأتراك بالجامع الأزهر الشريف الرحلة العلمية للطالب التركي إلى رواقه بالأزهر الشريف في القاهرة: الشيخ محمد احسان عبدالعزيز أوغلي نموذجاً.المؤتمر الدولي الخامس بعنوان - العرب والترك عبر العصور، الإسماعيلية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة قناة السويس، 878 - 901 .
6. الخفاجي، كاظم عبد نتيش، و صالح، ضياء كاظم. (2017). الوزير الفاطمي يعقوب بن كلس 318 هـ / 930 م. - 380 هـ / 990 م.: سيرته وحياته. مجلة دراسات تاريخية، 91 - 120.
7. السلمي، نايف بن ضيف الله. (2022). التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين الدارسين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج14، ع1 ، 1 - 15
8. الشهرى، أحمد. (2019). الصورة الذهنية للمجتمع السعودي لدى الطلبة الدوليين من منظور الاتصال والثقافة. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج3، ع7 ، 92 - 105.
9. عبدالرازق، عبدالرازق عبدالكريم. (2022). تدويل التعليم في الأزهر: الأروقة أنموذجا. مجلة التربية، ع196، ، 431 - 480.
10. اللقمانى، غالى. (2019). مستوى مفهوم الذات لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ع17 ، 278 - 309.
11. محمود، أيسم سعد محمدي. (2022). مشكلات الدارسين الأجانب بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مصر: دراسة ميدانية.مجلة كلية التربية، مج 33 ، ع 130 ، 599 – 752
12. Akanwa, E. E. (2015). International students in western developed countries: History, challenges, and prospects. Journal of International Students, 5(3), 271-284.
13. Baklashova, T. A., & Kazakov, A. V. (2016). Challenges of International Students' Adjustment to a Higher Education Institution. International Journal of Environmental and Science Education, 11(8), 1821-1832.
14. Ecochard, S., & Fotheringham, J. (2017). International students' unique challenges–Why understanding international transitions to higher education matters. Journal of Perspectives in Applied Academic Practice, 5(2), 100-108.

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2024 مارس (55) العدد
Volume (55) March 2024



15. Institute of International Education. (2024).Opendoors . Retrived form https://opendoorsdata.org/
16. Jack, Patrick.(2023). International students 'contribute £42 billion to UK economy'. Retreved from https://www.timeshighereducation.com/news/international-students-contribute-ps42-billion-uk-economy
17. Khanal, J., & Gaulee, U. (2019). Challenges of international students from pre-departure to post-study: A literature review. Journal of International Students, 9(2), 560-581.
18. Maringe, F., & Gibbs, P. (2008). Marketing higher education: Theory and practice. McGraw-Hill Education (UK).
19. Özturgut, O., & Murphy, C. (2009). Literature vs. practice: challenges for international students in the US. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 22(3), 374-385.
20. Rashdall, H. (1895). The Universities of Europe in the Middle Ages: Salerno. Bologna. Paris (Vol. 1). Clarendon Press.
21. Symoens, H. (Ed.). (1992). A history of the university in Europe: Volume 1, Universities in the Middle Ages (Vol. 1). Cambridge University Press.
22. UNESCO .(2024).UNESCO Institute for Statistics. Inbound internationally mobile students by continent of origin.
23. Valero, A., & Van Reenen, J. (2019). The economic impact of universities: Evidence from across the globe. Economics of Education Review, 68, 53-67.
24. Vickers, P., & Bekhradnia, B. (2007). The economic costs and benefits of international students. Oxford: Higher Education Policy Institute.
25. Wu, H. P., Garza, E., & Guzman, N. (2015). International student's challenge and adjustment to college. Education Research International, 2015.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.682